

مليون فرصة عمل في المناطق الحرة حول العالم 80



دبي: «الخليج»

قام الدكتور محمد الزرعوني، رئيس المنظمة العالمية للمناطق الحرة، بزيارة رسمية لمنظمة التجارة العالمية ومنظمة العمل الدولية بمدينة جنيف السويسرية، وذلك بهدف بحث سبل التعاون المستقبلي المشترك، وتأكيد الدعم المحوري الذي تلعبه المناطق الحرة والشركات العاملة فيها بدفع عجلة نمو الاقتصاد العالمي، وإنعاش سلاسل التوريد والتجارة العالمية.

وقال الدكتور محمد الزرعوني، رئيس المنظمة العالمية للمناطق الحرة: «تحرص المنظمة على تعزيز آفاق التعاون المتبادل مع المنظمات الدولية، بما يساهم في تحقيق المستهدفات الاقتصادية للمناطق الحرة على مستوى العالم، والارتقاء بالقطاعات الاقتصادية على مختلف الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية. يأتي ذلك إدراكاً من المنظمة بأن مواجهة التحديات العالمية والتقلبات الاقتصادية يمكن تحقيقه بفاعلية وكفاءة أكثر من خلال التعاون المثمر بين المناطق الحرة التي يتجاوز عددها 3 آلاف حول العالم، وذلك بما يساهم في إنعاش سلاسل التوريد والتجارة العالمية، ودعم النمو الاقتصادي والتنمية المجتمعية».

وأضاف: «توفر المناطق الحرة في العالم أكثر من 80 مليون فرصة عمل، لذلك لا بدّ من تمكين مختلف آليات التعاون

المشترك بين المناطق الحرة والهيئات الحكومية والمنظمات الدولية لاستقطاب المزيد من المواهب والكفاءات وخفض نسب البطالة العالمية، وذلك من خلال تسهيل إجراءات التوظيف وضمان حقوق الموظفين والعاملين. ونحرص على تشجيع الحوار البناء وتعزيز فرص التعاون مع كافة الجهات لدعم أهداف المنظمة، التي تضم اليوم أكثر من 1550 عضواً من 140 دولة، من خلال تحقيق النمو والازدهار على مستوى الاقتصاد العالمي بالاستناد على نموذج المنطقة الحرة».

التقى الدكتور محمد الزرعوني مع بنجوزي أوكونجو إيويالا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، وأثمر اللقاء عن تشكيل «فريق عمل للسياسات» لوضع استراتيجية وخطة عمل بالاستناد على الركائز الرئيسية للمناطق الحرة وشركاتها، بما فيها تحديد حلول لمواجهة تداعيات الأزمة الصحية على قطاعات التصدير الرئيسية، خاصةً على الشركات الصغيرة والمتوسطة، والعمل على زيادة التدفقات التجارية من خلال تطبيق السياسات والإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالحركة التجارية بين الدول. وسيركز الفريق على تعزيز البنية التحتية للمواصلات، وتطوير خرائط طريق من شأنها تحسين قدرات النقل والخدمات اللوجستية وإدارة المخاطر. وتضمنت الركائز أيضاً، إدارة القيود التجارية وسلاسل التوريد التقليدية والرقمية، بما ينسجم مع تدابير السلامة والأمان.

كما اجتمع الدكتور الزرعوني مع جيلبرت هونجيو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، لبحث سبل التعاون المشترك ومناقشة التحديات التي تواجه أسواق العمل، بما يضمن الاتفاق على خطة عمل استراتيجية تتيح للمناطق الحرة توفير وظائف جديدة وتطوير مهارات تنافسية للتقليل من نسب البطالة العالمية ونتائجها السلبية.

واتفق الطرفان على تشكيل فريق حوار مشترك يهدف إلى وضع آليات لاستقطاب المواهب وتنميتها في المناطق الحرة والشركات التي تعمل فيها ضمن مجالات الصناعة التكنولوجية الفائقة والزراعة والخدمات اللوجستية والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والسلامة والأمن. وسيركز الفريق على تقديم خدمات الدعم الفني اللازم بالاشتراك مع الحكومات في بعض الدول، لضمان مواكبة حقوق ولوائح العمل لأحدث المتغيرات، بما فيها قواعد وقوانين منظمة العمل الدولية، وذلك من خلال التركيز على التوجهات الجديدة في سوق العمل مثل العمل عن بعد والتعلم الإلكتروني. وريادة الأعمال والتوازن بين الجنسين وتمكين المرأة وتكافؤ الفرص